

واحدة اربعة واربعين التي تعرف بسم الله ربنا
والكتاب عام الملك والملكة وعيون البصرة واعوانه
وبها الدول ونظامها ورؤس الرئاسة وقوائم ملكهم
فاخرة وعيانتهم باهرة وشياكلهم لطيفة ونفوسهم شريفة
مدار الحبل والمخدة عليهم ورجوع النعم والنعيم اليهم
بهم على العواطف ونسيم نفور العاقل على السهم
بالعنازل معجزة ونسبهم اندية الفخار معجزة
بهديون الى السباح انواع البهائم وينزهون الاحداف
في حدائق التوسيع والتوسيع لهم اهل البراعة واللسن
وتسليم لف القبيح ونشر الحسن يملكون الله العول
بموجب المديح ولا يملكون من مراجعة الراغبين في المديح
استخدام الناس بالمعروف وعدم التوريت عن العاقل واللمع في
يملكون الخير ويملكون الصبر ولا يملكون براعة النظر
لهم الى الخرز جويج والشفاف وبالجملة قد حازو جميع الصفات
لست فلو اننا بهذا الجمل وذلك حرام قست خطك بالسم
فان كان لاهلهم موضع سجادة وانما كان رافضون لجة البحر
بابه بهم افلام تخلص بنظها الاحلام صافية الجواهر
زاهية الازلام لينة الاعطاف ناعمة الاطراف نكل وري
باسمة ونسك وري بما تطرب السمع منك قد اعطيت
قدورها واشرفت في سماء البراعة سمورها الشهاب مريرة
ومطرافها معجزة بحجزة فخذية الباري وتبدى مدارها
ما يفيض الدار في نفس في وشمى ابراهيم ونشر الصدور
بعضه ابراهيم فاشات على خطوط الانهار وتعلت
الحنن من اعراب الاطيار طوبى لانا بيب تسلب القلوب
بحسن الاساليب تدبهن الساطرة وتجلج العاقل ولا ترضى

بانتظار

على حبك متضاعفة ورمث راونا حديث الجود عن احلك
باسم الله جامعة بين طرقي تجلج وحين ثلاره
وبقيت حتى يستحق برأيه ونزى المبول الشيب من اولاده
قلنا نزع من نفضنا ونامل في دفتنا نشر اعلام الشا والشم
نزع من النخل من الكرم ونسند من الشغل وسفوف من
الغبار القليل ثم ودعني وبان فلم اجفيع به والى الالب

فصل في الرثاء

ما لم ينزل على ولد لم يبلغ من فضله منتهى الامدة وكلت شجاعة
واسمى في سر حاصل الاجتماع بيني وبين آية فالكثر وهو معذور
من الوجد عليه فلتك على سبيل التعزية اليه
برسمي ان اعنت فيك بدرا فليلا فله بمعنفة
وان ارعى النجوم ولك فيها وان اطل التراب وانت فيه
الديانة لله في عين وجرن ومحاية الحزن من صبيحة
صدرك دار نمل بسلامها ونعذرها باهلها وجبرائها لم افنت
فوننا واسحت بالسلأ عيوننا ونزلت عنده اواضرت وقد
واخلت جديدا واخذت من والد ولبد الوفرقت شيل الاحباب
والبت الاثر اب اريدية التراب
ولقد رعت قلبا وسافت نحوه حزنا
وعنت بعدا ناك وان وث بالري عنت
ولا الهن روحك الرطب وزهرة روضك الخصب الذي
عن ففقهه وتنت ستر اندامع بعده واحيا بهمة الاسف
وشوى الالاء على حرم التلق ياله زار احاسم حتى وري
وهما جاشع القدر بعده ونصصع وطغلا بعبارة
الذي وب الاوزار وعصووا طلال الى الجنة واروقها بين
السنة التار ودينا راو لعت بهدفة ابيد الرمانا فله